

080 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة القيامة/من آية 1 إلى آية 91

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثمانون وفيه تفسير سورة القيامة. من الآية الاولى الى الآية التاسعة عشرة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لا تجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه - [00:00:20](#)

يسأل ايام يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينأى الانسان يومئذ بما قدم واخر - [00:00:59](#)

بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه ووبرهانا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم ان علينا بيانا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:34](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة لا هذه مزيدة للتأكيد مثل فلا اقسم بمواقع النجوم - [00:02:10](#)

لا اقسم بهذا البلد فهي تزال لتأكيد الخبر وهنا حروف تأتي للتأكيد مثل فيما رحمة من الله نمت لهم وغير ذلك يأتي احيانا ما من اله الا الله من هذه للتأكيد والاصل ما اله الا الله - [00:02:34](#)

فهذا شيء مألوف في القرآن هذا وجه والوجه الثاني اننا نافية ان لا ليست مزيدة وانما هي نافية لشيء قبلها وهو تكذيب الكفار والمشركين بالبعث تكذيبهم للبعث كما سبق مما حكاه الله عنهم من انكارهم البعث والنشور. الله جل وعلا يقول - [00:03:03](#)

ليس الامر كما زعمتم فلا هذه نافية لما زعموها من نفي البعث والنشور وجهودهم. اقسم اي احلف القسم هو الحلف والله جل وعلا يحلف بتأكيد ما يخبر به مع انه سبحانه وتعالى - [00:03:36](#)

اصدق القائلين من اصدق من الله قيل فهو اصدق القائلين ومع هذا يحلف على ما يقول ويخبر هو هو لا يقسم الا بشيء له اهمية وله شأن لينبه عليه ولكون يوم القيامة له اهمية وله شأن - [00:04:04](#)

اقسم الله به وهو سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من خلقه اما المخلوق فلا يجوز له ان يقسم الا بالله من حلف بغير الله قد كفر او اشرك لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا - [00:04:29](#)

فليحلف بالله او ليصمت المخلوق حرام عليه ان يحلف بغير الله سبحانه وتعالى. ويوم القيامة هو يوم البعث والنشور لقيام الناس من قبورهم لرب العالمين الى يوم القيامة وهو يوم مهول. تشيب من هوله - [00:04:50](#)

الولدان تضع كل ذات حمل حملها ترى الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. بيوم القيامة له احوال عظيمة. فالله جل وعلا اقسم به لعظمته وما يحدث فيه. لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة - [00:05:15](#)

كذلك الله جل وعلا اقسم من اللوامة النفس مخلوقة من مخلوقاته لكن فيها عجائب وعبر ولذلك اقسم الله بها واللوامة التي تلوم صاحبها. نفس المؤمن تلوم صاحبها على المخالفات وتحثه على التوبة - [00:05:44](#)

هذي نفس المؤمن المؤمن اذا حصل منه ذنب او خطأ لامته نفسه على ذلك وامرته بالتوبة الى الله عز وجل قال الامام ابن القيم رحمه

الله والنفوس ثلاثة انواع كما جاء في القرآن - [00:06:13](#)

النفوس الامارة بالسوء ان النفس لامارة بالسوء وهذي نفس الكافر دائما تأمره بالسوء والكفر والمعاصي واتباع الشهوات فعل المحرمات ترك الواجبات فهي اماره بالسوء. والثانية اللوامة وهي نفس المؤمن كما - [00:06:38](#)

بيننا والثالثة المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة وهي التي لا يصدر منها سوء ولا معصية فهذه مطمئنة بالايمان. مطمئنة بالايمان واليقين وهذه اعلى انواع النفوس. فهذه النفس عجيبة ولذلك اقسم الله جل وعلا بها - [00:07:03](#)

لينبه على شأنها ولا اقسم بالنفس اللوامة والمقسم عليه هو البعث النشور. ولهذا قال جل وعلا يحسب الانسان اي الكافر يحسب الانسان اي الكاذب الذي يجحد البعث والنشور ايحسب ان لن نجمع عظامه اي التزامات وطال عليه العهد - [00:07:32](#) يطير ترابا تفنى عظامه تكون رميما ولذلك قال الكافر من يحيي العظام وهي رميم؟ وهي رميم. الله قادر على ان يجمع هذه العظام المتفرقة طيب واللحوم المتمزقة والشعور المتناثرة قادر على ان يعيدها. الذي خلقها اول مرة قادر على اعادتها. من باب اولي -

[00:08:02](#)

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب عفيظ الميت وان تحلل وصار ترابا فان الله يعيده كما كان ويجمع عظامه ان ننفر الرميم تعيدها كما كانت ونص على العظام لانها هي هيكل - [00:08:33](#)

هي هيكل البدن ثم يكسوها الله جل وعلا باللحم ان لن نجمع عظامه بلى نجعلها قادرين هل منصوب على الحال علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة انه ملحق بجمع المذكر السالم - [00:09:03](#)

قادرين قادرين على اي شيء على ان نسوي بنان اصابعه اصابع الانسان ان يسويها فيه معنيان قولانيا المفسرين القول الاول ان الله قادر على ان يجعلها في البعيد متشابكة تخف البعير - [00:09:28](#)

ولا يفرقها كما كانت في الدنيا عقوبة له فان هذه المصايغ المختلفة المتفرقة من عجائب قدرة الله لاجل يسهل على الانسان الاخذ والاعطاء القبض والبسط وغير ذلك فهو قادر على ان يسلب هذه النعمة ويجعلها تخف البعير. هذا قول - [00:09:52](#)

ان نسوي بنان نجعلها سوا لا فصل بينها ولا اختلاف بينها في الطول والقصر والقول الثاني فلا قادرين على ان نسوي بنانه لان البنان هو واعجب ما في الانسان وما فيه من الخلقة الدقيقة والعروق - [00:10:23](#)

الدقيقة والمفاصل فهي من اعجب ما في الانسان. فاذا فنيت في القبر تلاشت فان الله قادر على ان يعيدها كما كانت مع دقة خلقتها وخفاء معالمها لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فاذا كان قادرا على تسوية - [00:10:46](#)

البنان فهو قادر على غيره من اعضاء الجسم وهيكل الجسم من باب اولي لانه سبحانه لا يعجزه شيء بل يريد الانسان يعني الكافر بل يريد الانسان ليفجر امام يفجر يعني يكفر من الفجور وهو الخروج عن - [00:11:13](#)

طاعة الله. يريد ان يستمر على المعاصي طول حياته ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى. ما يجدي تجدي فيه الايات والعبر. فعنده امل طويل واستبعاد للبعث والنشور فيتماذى في عمله السيء - [00:11:41](#)

الا يتوب الى الله عز وجل ليفجر امامها في مستقبله من عمره ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى لانه لا يؤمن ببعث ولا نشور ويظن انها في الحياة الدنيا فقط فهذا نتيجة لعدم - [00:12:03](#)

الايمان بالبعث ان الانسان يتماذى في غيه وظلاله لانه لا يؤمن بحساب ولا جزا ويظن انه مهمل ليفجرها امامه. وقيل ليفجر امامه ان يؤخر التوبة ويشوه بها الى امد بعيد - [00:12:21](#)

لا يدركه وكان الواجب ان يبادر بالتوبة ولا يتماذى في الغي والضلال لانه لا يدري متى تختتم حياته فيجب عليه المبادرة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فالولئك يتوب الله عليهم. وكان الله - [00:12:46](#)

غفورا رحيمًا وليست التوبة للذين يعملون السيئات. كان الله عليمًا حكيمًا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار - [00:13:12](#)

الذي لا يتوب الا عند الموت مثل الذي يموت وهو كافر لان توبته لا قيمة لها عند الموت. لانه يغلق باب التوبة بالنسبة له بل يريد

الانسان ليفجر امامه. لانه لا يؤمن بالبعث والجزاء - [00:13:32](#)

بل يسأل ايام يوم القيامة يعني متى وقت قيام الساعة؟ من باب التحدي من باب التحدي والانكار يسأل متى هذا؟ هالساعة اللي

تقولون متى هذه القيامة من باب التحدي والاستبعاد - [00:13:53](#)

لها منكرا لها يسأل ايانا اي متى يوم القيامة الذي يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم يسألون عن قيام الساعة متى؟ من باب التحدي. والله جل وعلا اخفى ذلك حتى عن الملائكة والرسول. لا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:11](#)

ولم يطلع عليها لا ملكا ولا نبيا ولكن الكافر يسأل متى وليس له مصلحة في معرفة وقت قيام الساعة ليس له مصلحة المصلحة في ان يبادر ان يؤمن به يوم القيامة وان يبادر ويستعد له - [00:14:36](#)

استعد له اما متى تقوم الساعة ومتى هذا مات ما لم تصلحه فيه. يسأل ايانا يوم القيامة. الله جل وعلا قال فاذا برق البصر يوم

القيامة اذا برق البصر. برق البصر يعني شخص من شدة الهول - [00:14:56](#)

صار لا يرتد لا يرتد اليهم طرفهم من شدة الهول لا يغطي شاخصة ابصارهم مهتعين الى الداعي. يقول الكافرون هذا يوم عسر. فاذا

برق او برق بقراءة اخرى برق البصر - [00:15:20](#)

اي شخص وارتفع ولم يرجع من شدة من شدة الهول فاذا برق البصر وخسف القمر اسف اي ذهب نوره ذهب نور القمر وكورت الشمس

وذهب ضوئها هذا من هذا وقت قيام الساعة - [00:15:39](#)

فاذا برق البصر خسف القمر ذهب نوره فالخسوف هو ذهاب ضوء القلب والكسوف ذهاب اه الكسوف اه الكسوف ذهاب نور القمر.

ذهاب نور القمر هذا الكسوف والكسوف ذهاب ضوء الشمس. وقيل هما بمعنى واحد. فالله جل وعلا يجمع الشمس والقمر - [00:16:03](#)

فاذا برط البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وكانا لا يجتمعان في الدنيا لا يجتمعان الان هم توقف توقف سيرهما لانه

انتهى اجلهما انتهى اجلهما. وهذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كسفت - [00:16:35](#)

شمس خشي ان ان تقوم الساعة لانه وقت قيام الساعة تكسف الشمس والقمر ويذهب ضوئها وهذا لا يعلمه الا الله قيام الساعة لا

يعلمه الا الله فربما يقصف القمر او تكسف الشمس ولا يعود ضوئها - [00:17:03](#)

ويعقبه قيام الساعة. هذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا خرج فرعا يجر رداءه لما كسفت الشمس يخشى ان تكون

الساعة لانه لا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى - [00:17:26](#)

ومن علاماتها كسوف الشمس سوق القمر فهذا لا يعلمه الا الله. اما هؤلاء المتحلقون الان الذين يقولون ما في عبدة الكسوف

والخسوف. هذا شيء عادي شيء طبيعي يعرف بالحساب ولا يدرون ان وراء الخسوف والخسوف - [00:17:46](#)

شيء لا يعلمونه لا يدري متى يحصل وهو قيام الساعة لجهلهم بذلك نقول لجامهم والا ان كانوا لا يؤمنون بذلك فهم كفار لكن لجهلهم

بذلك قالوا هذه المقالة فكون يدرك بالحساب الكسوف والخسوف - [00:18:09](#)

لا يمنع ان يكون عند حدوثه قيام الساعة وهذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم. وجمع الشمس والقمر. حين ذاك اذا حصلت

هذه الدواهي والاهوال يقول الانسان ها اللي يكذب بالبعث - [00:18:32](#)

والنشور اذا حصلت هذه الامور يقول الانسان الكافر اين المفر اين المفر من هذه الاهوال؟ وما يعقبها من الجزاء والحساب يسأل اين

المرة؟ لانه من عادتهم في الدنيا انه اذا جاء خوف يفرون - [00:18:52](#)

ويهربون ولكن في هذا الموقف ليس لهم مقر ولا مهرب. يقول الانسان يومئذ اي يوم فصول هذه الامور اين المفر؟ لا لا مفر لا مفر له

قال الله جل وعلا كلا هذا نفي. كلا ليس هناك مفر - [00:19:15](#)

كلا لا وزر والوزر هو الجبل الذي يتحصن به الخايب او القصر المنيع الذي يتحصن به الخائف في الدنيا يوم القيامة ما في ما فيه

جبال ولا فيه قصور حصينة ولا فيه ملاذ - [00:19:38](#)

ما فيه ملل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فهي ذرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولاء امتى ما ما فيه ملاذ يعني

يلوذ به الخائف بهذا اليوم كلا لا وزر - [00:20:00](#)

اي لا مكان يختفي فيه الخائف يتحصن فيه بل هو بارز لا يخفى على الله سبحانه وتعالى. والانسان يومئذ ابن المطر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ما لهم وحيد عن الله جل وعلا. ما لهم محيد عن الله - [00:20:22](#)

الذي كفروا به في الدنيا كذبوا باياته ليس لهم محيد عنه يوم القيامة. يلاقونه سبحانه وتعالى. كل يلاقي الله المؤمن والكافر كلهم يلاقون الله جل وعلا ولا يختفون. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقدار السماوات والارض فانفذوا - [00:20:49](#)

لا تنفذون الا بسلطان. ما لهم مهرب عن الله جل وعلا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ضل عنهم ما كانوا يفترون فلا مفر لك من الله. لا بد ان تلقاه - [00:21:14](#)

ولابد ان تلاقي جزاءك على عملك. فكن على اهبة الاستعداد ما دمت على قيد الحياة في هذه الدنيا ما فيه دار تبي تستعد فيها غير هذه الدنيا الاخرة ما فيها عمل - [00:21:32](#)

كذا ما في عمل الا في هذه الدنيا. فاغتنم وجودك في هذه الدنيا واستعد للقاء الله سبحانه وتعالى. الى ربك يومئذ المستقر اي القرار الذي لا مفر منه ولا محيد - [00:21:54](#)

من العادة انك اذا صرت خائف من احد من سلطان من امير من عدو انك تفر منه تهرب منه يوم القيامة ما لك مقلب. مردك الى الله سبحانه وتعالى. الذي كفرت به في الدنيا عصيته انت راجع اليه - [00:22:16](#)

وواقف بين يديه الى ربك يومئذ المستقر. ماذا يحصل في هذا اليوم؟ ينبأ الانسان يخبر الانسان ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واجر من الاعمال بما قدم لآخرته وما اخر في الدنيا. وقيل بما قدم - [00:22:35](#)

من الطاعة واجر من المعاصي او ما قدم في اول عمره وما اخره في اخره عمره بما قدم واجر لا يترك شيء من اعماله ينبه الانسان يومئذ بما قدم واه ينبأ - [00:22:59](#)

يوقف على عمله ويعطى كتابه ويقال له اقرأ كتابا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ولا ينكر منه شيئا. لا ينكر منه شيئا ينبه الانسان يومئذ بما قدم واجر ثم قال جل وعلا بل الانسان على نفسه بصيرا. مع كونه نبأ بما قدم واجر - [00:23:23](#)

بالكتاب الذي سجل عليه ودفع اليه ايضا تشهد عليه اعضاؤه وجلده بل الانسان على نفسه بصيرة اي اية وعلامة وذلك حينما يختم على فيه وتتكلم يده ورجله وجلده بما كان يعمل - [00:23:53](#)

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة فمع انه يعطى هذا الكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سجلته عليه الملائكة الحفظة ايضا نفس - [00:24:24](#)

تشهد عليه. جسمه يشهد عليه. بل الانسان على نفسه بصيرة. اي بينة. بينة بشهود اعضائه عليهم. ولو القى معاذيره لو اراد ان يعتذر يوم القيامة لا يؤذن لهم ويعتذروا مهو وقت الاعتذار هذا ولا ينفع الاعتذار - [00:24:43](#)

ولا عذر له لا عذر له فلو اعتذر شهدت عليه اعضائه وجلده فلا ينفعه الاعتذار ولو القى معاذيره ثمان الله سبحانه وتعالى وجه نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا يعمل عند نزول الوحي عليه؟ لان الرسول صلى الله - [00:25:07](#)

عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي يشد به الامر ويستعجل في قراءة القرآن الذي يلقيه عليه جبريل يخشى ان ينساه يخشى انه ينسى ما يحرك لسانه وشفتيه قبل ان ينهي جبريل - [00:25:32](#)

عليه السلام القراءة عليه. يخشى انه ينسى الله تعهد له بان يحفظ عليه هذا القرآن. ولا يحتاج الى انه يكلف نفسه بهذه الكلفة والحفز لا تحرك به اي بالقرآن وقت نزوله عليك - [00:25:53](#)

بواسطة جبريل عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به كما قال جل وعلا ولا تعجل للقرآن من قبلك ان يقضى اليك وحيه. بل استمع الى جبريل استمع له حتى ينهي ما جاء به. براحة وطمأنينة - [00:26:16](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه لا تخاف انه يضيع منه شيء. حينما تستعجل لا تخاف انه يضيع منه شيء ان علينا جمعه في صدرك. جمعه في صدرك - [00:26:40](#)

ولا يضيع منه شيء وقرآنها كذلك نيسر عليه قراءته بدون عجلة فاذا قرأناه يعني قرأه جبريل عليه السلام قرأه عليك فاتبع قرآنه اتبع

قرآن جبريل عليه السلام هذا ارشاد من الله لرسوله - 00:26:57

عند نزول الوحي كيف يستقبل الوحي تعهد الله له بجمعه في صدره وتعهد الله له بان يسهل عليه قراءته وامره ان يصغي الى جبريل حتى ينهي ما نزل به من القرآن فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم - 00:27:19

ان علينا بيانه تفسيره وبيان احكامه سنبينه لك بالوحي الثاني وهو السنة النبوية ثمان علينا بيانه اي تفسيره وتوضيحه لك. تعهد الله له بهذه الامور. ثلاثة امور جمعه في صدره - 00:27:46

وقرآنه بلسانه وان يبين له معانيه واحكامه فهذا تطمين للرسول صلى الله عليه وسلم وحفظ لهذا الوحي من ان يضيع منه شيء وتخفيف عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تحفظه حرصا على حفظ القرآن وعدم نسيان شيء منه - 00:28:11
الله تكفل بنا قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلا خوف عليه حتى بعد الرسول الى قيام الساعة لا خوف على القرآن. ان احد يعتدي عليه او يزيد فيها وينفت - 00:28:42

لان الله تكفل بحفظه. الى ان يشاء الله جل وعلا رفعه في اخر الزمان. ولذلك ما استطالت اليه ايدي الاعداء مع شدة بغضهم له حرصهم على حرصهم على التلاعب بالقرآن ما تركوا وسيلة - 00:29:01

الا ويفضحها الله سبحانه وتعالى. وسيبقى هذا القرآن كما انزله الله الى اجله. الذي كتبه الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان. اما الكتب السابقة فان الله عهد بحفظها الى علماء بني اسرائيل. استقبضوا من كتاب الله لما استحفظوا من كتاب الله. استحفظهم الله عليه فظيعوه حرفوه - 00:29:24

غيروه اما هذا القرآن فلن تتناول اليه يد باي تغيير لانه محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذا من اعجاز هذا القرآن العظيم الذي هو المعجزة الخالدة لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

الباقية المعجزة الباقية. على مدى الدهر تدل على صدقه صلى الله عليه وسلم. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه قلة من الله جل وعلا وعود صادقة - 00:30:16

قول هذا القرآن العظيم الذي انزله الله حجة على البشرية على الجن والانس حجة واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ وكل من بلغه القرآن وهو عربي فانه حجة عليه - 00:30:37

حجة عليه عند الله سبحانه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك حجة لك او عليك لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا ليس قبله كتاب يكذبه وليس بعده كتاب يكذبه - 00:31:01

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ولو كان هذا القرآن من كلام البشر ومن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم او من كلام جبريل - 00:31:26

لتطرق اليه التغيير ولكنه كلام رب العالمين. كلام رب العالمين الذي حفظه بحفظه ورعايته سبحانه وتعالى. نعمة على المؤمن وحجة على الكافر الى ان تقوم الساعة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:31:40

يقول هل النفس هي الروح؟ مم؟ هل النفس هي الروح؟ نعم النفس هي الروح النفس هي الروح التي يحيا بها المخلوق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نقول ان الله سبحانه وتعالى - 00:32:08

اقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوامة وقد سبقه النفي. فكيف يكون قسما منفيا ما هو بنفي هذا يا اخي ما هو بنفي هذي لا تأكيدية قلنا لك هذه للتأكيد وليست للنفي - 00:32:28

اما من قال انها للنفي فهي نافية لكلام الكفار الذين ينكرون البعض لا اي ليس الامر كما زعمتم اقسام بيوم القيامة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف اقوم نفسي - 00:32:47

لتكون نفسا مطمئنة. بالاعمال الصالحة بتقوى الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان قوله سبحانه قادرين انه ملحق بجمع المذكر السالم فهل هو ملحق ام هو جمع مذكر سالم؟ لا ملحق ملحق - 00:33:06

هذي صفة صفة ملحقة بالمنصور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله منهم من يفسر قوله سبحانه بلى قادرين على ان نسوي بنانه على البصمة الموجودة الان وان كل واحد له بصمة باصبعه. الكبرى تختلف عن غيرها. فما صحة هذا؟ الله اعلم. هذا تخرج -

[00:33:28](#)

لا دليل عليه هذا تخرص لا دليل عليه ولا ذكره المفسرون واقضى بالتفسير واهل العلم وجبال الحفظ ما ذكروها هذا من المتأخرين نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى انما يؤخرهم ليوم - [00:33:53](#)

تشخص فيه الابصار فهل هذا اليوم هو يوم القيامة اي نعم هنا غير يوم القيامة تشخص فيه الابصار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الله سبحانه وتعالى عن الساعة - [00:34:14](#)

انها لا تأتيكم الا بغتة ووردت احاديث تبين ان الساعة لها علامات ودلائل فكيف يجمع بين هذا وهذا؟ بين بين حدوث العلامات والدلائل تقوم بغتا تقوم في وقت بغتة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت ان علامات الساعة الكبرى هي عشر فقط؟ ام هي اكثر من ذلك - [00:34:32](#)

العلامات كما ذكر العلماء على الاقسام علامات صغيرة علامات متوسطة وعلامات كبرى العلامات الكبرى هي التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تتتابع ظهور المهدي نزول المسير وقتله للمسيح الدجال - [00:35:01](#)

الحياة الدابة التي التي تكلم الناس يعني تسهم تجعل على المؤمن علامة الايمان وعلى الكافر علامة الكفر آ خروج يأجوج ومأجوج طلوع الشمس من مغربها هذه العلامات الكبرى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:35:24](#)

ذكرتم حفظكم الله انه ينبغي عدم العجلة في قراءة القرآن الكريم لكن يوجد الان ما يسمى بقراءة الحدر وهي القراءة السريعة انا ما قلت بعدم العجلة هذا امر للرسول ما يستعجل وقت نزول الوحي عليه حتى يتكامل. اما التلاوة - [00:35:53](#)

فلا مانع انك تستعجل فيها لكن بدون هزيمة وبدون اه سرعة آ تخفى معها بعض الحروب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد انه في اخر الزمان يرفع القرآن الكريم - [00:36:13](#)

هل المراد رفعه من المصاحف؟ ام رفعه من صدور الناس؟ الكل يرفع من المصاحف. ولو كان يبي يبدأ في المصاحف ما رفض لكن يرفع من المصاحف ومن صدور الرجال نعم - [00:36:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل البيان الوارد في الآية ثم ان علينا بيانه هل يقصد به بيان اسرار القرآن بيان احكامه او امره ونواهي. وذلك من السنة المطهرة لانها بيان للقرآن وتفسير - [00:36:49](#)

للقرآن وايضا القرآن بعضه يفسر بعضا تنزل الآية ثم بعد ذلك ينزل اية اخرى تبينها وتوضحها القرآن يفسر بعضه بعضا وايضا السنة تبين القرآن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك - [00:37:10](#)

من يزهد بحفظ القرآن الكريم ويقول هو حمال اوجه فما رآيه في هذا هناك من يزهد بحفظ القرآن الكريم ويقول هو حمال اوجه طيب هو حمل اوجه يمنع انه يحفظ - [00:37:35](#)

يحفظ تفسيره يرجع فيه الى مظانه ومصادره ما هو الى اهواء الناس وجهالات الناس. فسر بها القرآن الذي تكفل بحفظ نصوصه تكفل بحفظ معانيه فلا يتلاعب بها كل يفسره على على - [00:37:53](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النظر في الاصبع اثناء الصلاة عند التشهد؟ هل هل النظر الى الاصبع في الصلاة عند التشهد؟ هل هو من السنة؟ نعم. انظر الى اصبعه - [00:38:12](#)

عند التشهد بغير التشهد ينظر الى موضع سجوده لان هذا اجمع لقلبه عن التشهد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الصفة التي يتعوذ بها المصلي عند مروره بآية عذاب او او يسأل عند آية - [00:38:28](#)

تعوذ بالله من عذاب الله ويسأل الله الرحمة اذا مر بآية رحمة نسأل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بلع بعض بقايا السواك في الصلاة هل هي بلع بقايا - [00:38:50](#)

السواك اثناء الصلاة هل هي مبطللة للصلاة؟ لا ما يضر. هذا ما يضر اذا ابتلى شيئا يسيرا على اسنانه وهو المطلوب انه يلفظه فاذا لم

يتمكن من لفظ وابتلعه فلا يظفره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:39:08](#)

ورد ان خاتم النبوة الذي في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم كانه زر الحجلة. ما معنى ذلك شف هالحجلة تروح للحجلة واصفقه
وشف شبه الحجلة نعم يا ابن الفضيلة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم -

[00:39:31](#)

ما المراد بالبرهان في هذه الاية؟ قرآن القرآن وانزلنا اليكم نورا مبينا. جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالبرهان هو
القرآن هذا البرهان المتلو واما البراهين العقلية هذه الايات الكونية من الليل والنهار والشمس والقمر والبحار والاشجار - [00:40:00](#)
هذه ايات كونية والايات القرآنية هي الوحي المنزل. نعم وهي البرهان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو نزل مطر غزير وعند
صلاة المغرب توقف هذا المطر حتى صلى الناس - [00:40:24](#)

فجمعوا العشاء معها ثم بعد صلاتهم بنحو عشر دقائق عاد نزول المطر. سؤاله ما الافضل في حقه؟ هل اجمع معهم؟ وهل انا اثم اذا
جمعت اجمع مع المسلمين ما دام جمعوا اجمع معهم - [00:40:43](#)

ومثل نزول المطر الغزير ما هو بالمطر الرذاذ او الرش الي يصير لا المطر الغزير الذي يبيل الثياب فاذا جمعوا فاجمع معهم نعم وهذا
يسأل سؤال قريب من هذا يقول اذا جمع الناس في مسجدنا - [00:41:00](#)

المغرب مع العشاء او العشاء مع المغرب وانا لست مقتنعا بهذا الجمع. فهل يجوز لي ان اصلي معهم العشاء؟ لم تقتنع بالسنة فبماذا
تقتنع؟ الجمع يا اخي سنة يعني اه الله جل وعلا يسر على الناس - [00:41:19](#)

فهو ثابت بالسنة فكيف انت لا تقتنع به؟ وكيف لا تكون مع المسلمين؟ تصلي مع المسلمين هذا شذوذ نعم. لكن ربما انه يقصد الغير
مقتنع بالعدر الذي حصل انه ما يستدعي الجمع. ما يستدعي الجمع - [00:41:37](#)

ان كان هذا هو قصده اذا كنت ما تقتنع بالعدر فلا تجمع. اما اذا كان قصدك ما انت بمطمئن الى الجمع اصلا تقول انه ما له اصل هذا
مشكلة نعم - [00:41:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة مقيمة في بريطانيا تسأل فتقول تزوجت من رجل واعطاني مهرها قدره عشرة الاف جنيه وكذلك
اعطاني هدايا من الذهب والملابس وقد طلبت الخلع منه - [00:42:07](#)

وتريد ان تعرف ماذا عليها من اعادة المهر والهدايا هل يجب عليها اعادتها عليها ان تعطيه ما طلب. لانها مفتدية هذا والفدية ليس لها
حد فتعطيه ما طلب من اجل ان - [00:42:26](#)

يطلقها او يخلعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا موظف يسأل يقول اريد ان اذهب الى دورة لمدة ستة اشهر. ها؟ موظف يسأل
فيقول اريد ان اذهب الى دورة لمدة ستة اشهر بدون مرتب من العمل. لكن لا يقبل في هذه الدورة الموظف - [00:42:46](#)

ويسأل هل لي ان اقول اني لا اعمل هنلاقوا الكذب لا يجوز الكذب والاحتيال لا يجوز الزم الصدق والزم النظام لا تخالفهم نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المنافق - [00:43:11](#)

اذا تبين نفاقه يقتل هل المنافق اذا تبين نفاقه يقتل؟ وما معنى قوله سبحانه؟ ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا قلت له ولي
الامر اذا رأى ولي الامر المصلحة في قتله - [00:43:33](#)

وثبت عليه ثبت عليه ما يستوجب قتله فلهذا يرجع لولي الامر الحاكم الشرعي هو كل يقتل لا ما يجوز هذي فوضى نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله تسألون احيانا عن بعض المقالات الباطلة وعن اصحابها - [00:43:51](#)

فتبينون الحق في ذلك جزاكم الله خيرا. لكن بعض المدافعين عن اصحاب تلك المقالات يقولون ان الشيخ صالح لو علم ان هذا القول
لفلان لما رد عليه. سؤاله هل معرفة القائل لها دخل وتأثير؟ في بيان الخطأ وتغيير - [00:44:14](#)

الباطل يرد على من قاله كائنا من كان الباطل يرد على من قاله كائنا من كان ولا يدارى احد في ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول السائل صليت انا وبعض صليت انا وبعض المأمومين خارج المسجد - [00:44:34](#)

فانقطع صوت يقول صليت انا وبعض المأمومين خارج المسجد فانقطع صوت المكبر ولم نسمع صوت الامام ولم نستطع الاقتداء بمن

خلفه. فقام احد المأمومين وتقدم وصلى بنا اماما. وقطعنا متابعتنا للامام الاول. سؤال - [00:44:58](#)

هل فعلنا هذا صحيح؟ ان شاء الله هذا فعل صحيح اذا انقطع الاقتداء في الامام وانتم في الصلاة يتقدم واحد منكمكمل الصلاة لا بأس بذلك. قد احسن في ذلك. نعم - [00:45:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت المغرب والعشاء وبعد انتهاء صلاة العشاء ذكر لي ان في ثوبي دما من خلف الظهر من خلف ظهري ولم اعلم به بسبب جرح فهل علي الاعادة؟ لا. ليس عليك الاعادة لكن عليك ان تغسله للمستقبل - [00:45:35](#)
صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلمين في الدول الكافرة ان يشاركوا في الانتخابات اذا غلب على ظنها. ان ذلك سيحسن اوظاعهم ويحقق مصالحهم - [00:45:59](#)
انا لا اقول ذلك ولا اجيز للمسلم انه يدخل في نظام الكفار وحكم الكفار لا ارى هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحريم الصلاة في المساجد التي فيها قبور - [00:46:16](#)

هل ورد؟ نعم؟ يقول تحريم الصلاة في المساجد التي فيها قبور هل ورد عليه دليل ام انه من باب سد الذريعة فقط يا سبحان الله ما ورد عليه دليل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الا فلا تتخذوا القبور مساجد يعني لا تصلون عندها - [00:46:35](#)
المسجد ما هو بخاص بالمبني المسجد الصلاة عند من صلى في مكانه فقد اتخذه مسجدا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا الصلاة عند القبور اما اتخاذ لها مساجد ولو ما عليها مساجد مبني - [00:46:54](#)
لا يجوز هذا. نهى عنه الرسول في احاديث كثيرة واخبر انه من فعل اليهود والنصارى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند الجمع للمطر بين المغرب والعشاء هل تصلى السنة الراتبة للمغرب؟ وكذلك العشاء؟ وهل تقرأ اذكار ما بعد الصلاة - [00:47:13](#)
نعم اذا جمع بين المغرب والعشاء هذا اجبنا عليه درس سابق كنا اذا اتى باذكار المغرب تدخل فيها دار العشاء. واما الراتبة فكونه يصلي راتبتين واحدة للمغرب. العشاء هذا اتم واحسن - [00:47:35](#)

واذا اقتصر على ركعتين ونوى التداخل بذلك لا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وورد في درس بلوغ المرام الاسبوع الماضي في تحديد مسافة قصر الصلاة في السفر قلتم من حيث الدليل عدم التحديد او ضحك. ومن حيث المعنى فالتحديد اضبط. ما هو - [00:47:52](#)

يقول ما الراجح في ذلك؟ هل هو التحديد ام علي؟ الراجح التحديد لانه لو ذهبنا الى عدم التحديد ما صار فيه سفر في هذا الزمان. بسبب الطائرات السريعة والنفاثات ما في سفر في هذا الزمان تقارب - [00:48:16](#)
الاقطار والبلدان المسافة لا شك انها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صفوف النساء في الصلاة اذا كانت مؤتمة بالرجال. هل تبدأ من اليمين ثم يكمل الصف تباعا؟ ام تبدأ من الوسط؟ صفوف الرجال تماما - [00:48:32](#)
تبدأ مثل ما تبدأ صفوف الرجال تماما الا انها خلف الرجال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد دليل انه لا صلاة لمنفرد خلف الصف واذا لم يجد دليلا يا اخي دليلا من السنة الاول حديثه بن معبد - [00:48:52](#)
رأى رجلا نصلي خلف الصف رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف فامر ان يعيد الصلاة حديث الثاني قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفرج خلف الصف - [00:49:14](#)

نعم ويقول فضيلة الشيخ واذا لم يجد فرجة في الصف من الوضع اذا لم يجد فرجة في الصف ينتظر حتى يأتي من يصف معه وهو معذور في هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل وردت الاستعاذة من الشيطان الرجيم بعد التثاؤب - [00:49:33](#)
لا الذي ورد انه يكظم التثاؤب ويغطي فمه هذا الذي هو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت ان المسلم بعد اتيانه باذكار الصباح والمساء ينفث بيديه ثم يمسح - [00:49:53](#)

سائر جسده هذا عند النوم هذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم عند النوم. اذا اوى الى فراشه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشتريت سيارة من المعرض ولكن بعثتها في المعرض نفسه بدون ان اخرجها منه - [00:50:10](#)
لان صاحب المعرض يشترط علي الا اخرجها. بل ابيعها في المعرض نفسه. لاني قد اشتريتها تقسيطا. فما حكم ذلك شرط صاحب

المعزط باطل ليس له ان يحجر على صاحب السيارة عنده طريقة - 00:50:29

صارت مو لكل للمشتري فلا يحجر عليه هذا شرط باطل واما اذا باعها في نفس المعزط على قبض ناقص لان القبض التام هو نقلها من مكان البائع الى مكان المشتري هذا هو القبض التام - 00:50:45

الذي لا اشكال فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا مات شخص وعليه صيام فريضة. اذا مات شخص وعليه صيام فريضة.

نعم. هل يجوز ان يصوم عنه وشخص اخر بمبلغ من المال - 00:51:03

لا بأس بذلك ما وجدوا الا من يصوم عنه بمبلغ من المال فلا بأس بذلك من تركه الميت او ممن يتبرع له بذلك نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول انام من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا - 00:51:23

واجمعوا الظهر والعصر يقول انام من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا واصلي الظهر والعصر جمعا. فهل يجوز لي ذلك؟ لا.

ما يجوز لك ذلك يجب عليك ان تصلي كل صلاة في وقتها ومع الجماعة - 00:51:43

تمتنع النوم ما يفوتك اذا صليت نم اما انك ضيع الوقت لاجل النوم هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة

سورة الفاتحة في صلاة الجنازة - 00:52:02

وما مقصود ابن عباس رضي الله عنه بقوله انها سنة. يعني قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة. سنة يعني سنة الرسول ما هي بسنة يعني

مستحبة انها سنة يعني من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:20

وهي ركن من اركان الصلاة للجنازة كما انها ركن في الفريضة والنافلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله

عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر - 00:52:37

كتب له كائنا قرأه من الليل ما المراد بها؟ مو القراءة ما هو بالقراءة صلاة الوتر هذا الوتر اذا نام عن وتره او نسيه من الليل فصلاه

فيما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر - 00:53:00

مع شفعه ما يخليه وتر يشفع فيسبون قد استدرج تدرك ما فاتته. نعم يقول فضيلة الشيخ القراءة ليس لها وقت معين. تقرأ القرآن في

اي وقت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:18

لقوله تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ما ما هو الذي اخفى من السر لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول حفل - 00:53:35

حفل زواجي قريب ان شاء الله وانا ممن يرى حرمة التصوير بالحوال تعلمون يقول حفل زواجي قريب ان شاء الله وانا ممن يرى

حرمة التصوير بالحوال. تعلمون حفظكم الله انتشار التصوير في حفلات الافراح - 00:53:52

فهل يلزمني ان انكر عليهم اذا قاموا بتصويري؟ اشترط عليهم انهم ما يعملون الشيء هذا مشروط عليهم واذا قدرت انك تمنعهم نعم

لكن اشترط عليهم انه ما يكون فيه تصوير ولا يكون فيه - 00:54:11

شيء من المعاصي واذا قدرت على منعهم بالفعل امنعهم يجب عليك هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فسر النبي صلى الله

عليه وسلم القرآن كله لاصحابه؟ نعم الله اعلم. انه فسر له لكن - 00:54:27

قد يكون بعضنا فات عليهم روايته فاتت روايته عليه الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولدي عمره سبعة عشر عاما

ويؤخرني عن الصلاة ها؟ يقول ولدي عمره سبعة عشر عاما. ويؤخرني عن الصلاة - 00:54:47

ولا يأتي حتى تقام الصلاة حتى صلاة الجمعة ينام ويتأخر عنها يقول هل اتركه وهو يتحمل الائم لا انت ابتليت بهذا الولد. ابتليت به

وهذا من الابتلاء والامتحان فاصبر وكابدو - 00:55:11

لعل الله ان يهديك. واذا كان يستطيع الاستقلال بنفسه فابعده عن بيتك اما اذا كان ما يستطيع الاستقلال بنفسه فاصبر عليه في بيتك

وتابعه لعل الله ان يهديه نعم ويقول حفظك الله يفوتني التبكير الى الصلاة. فهل انا معذور بذلك - 00:55:30

نعم انت معذور بذلك لانك مع ومع ابنك تريد ان يحظر الى الصلاة فانت في عمل صالح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد

الاخوان في المقبرة يعظ الناس بامكانك انك تصلي الراتبة بالبيت - 00:55:51

تصلي الراتبة في البيت تحضر الاقامة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الاخوان في المقبرة يعظ الناس كل يوم. رافعا صوته ومطيلا عليهم فابلغناه بان التزام هذا خلاف السنة. وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم وعظ على القبر - [00:56:12](#)

هنا الصحيح في على القبر نعم يعني منبر جعل القبر منبر لا اصول فعل هذا مرة لما جاء والقبر لم ينتهي اعداده فجلس هو واصحابه ينتظرون انتهاء اعداد القبر فوعظهم صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

ولم يكن يفعل هذا دائما ولا فعله دائما. هذا التزامه جعله سنة هذا غلط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من السنة حمل العصا خصوصا انها وردت في كثير من الاحاديث - [00:56:53](#)

نامس الاقصى من السلاح العصا من السلاح حمله طيب يحتاجه الانسان في طريقه وفي يتكى عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحريف الاصبع في التحيات هل هو من السنة - [00:57:10](#)

عند عند التشهد عند الدعاء يرفع اصبعه بعض العلماء يقول يحركها بعضهم يقول لا يحركها والامر في هذا سهل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اود ان ابدأ بتدريس رجل عامي في العقيدة - [00:57:32](#)

فما الكتاب المناسب لمثل هذا الرجل المناسب المختصر مختصر ما موجود من مختصرات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في مجموعة التوحيد آ رسالة اسمها الدين وشروط الصلاة قال لي طيب وكانوا يحفظونها فعلا الائمة ائمة المساجد يحفظونها - [00:57:52](#)

للمؤمنين الى عهد قريب لان العوام يحفظون عن ظهر قلب وفيها من العلم والخير الشيء الكثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد اخوتي ذهب بوالدتي الى رجل للقراءة عليها ها؟ يقول احد اخوتي ذهب بوالدتي - [00:58:16](#)

لقارئ او راق يقرأ عليها وبعد ان قرأ عليها خنقها ثم تركها. فهل الخنق من الرقية؟ لا هذا عزاء تعذيب هذا تعذيب ولكن هذا كانه يريد انه يعمل شي يقال انه يعرف الرقية وانه كذا وكذا - [00:58:40](#)

الا الرقية ما ما فيها خنق ولا فيها ضرب فانما فيها قراءة القرآن والنفوس على المصاب والدعاء له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد دليل ان الدعاء مستجاب عند نزول المطر - [00:59:02](#)

نعم من المواطن التي هي مظنة اجابة الدعاء عند نزول المطر نعم والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:59:22](#)